

أحلام عبد الراضى

مسرحية من ثلاثة فصول

كتبت هذه المسرحية فى ٥ يناير ٢٠٠٦

عماد سالم

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحلیم

الطبعة الأولى

الكتاب : أحلام عبد الراضی

المؤلف : عماد سالم

تصنيف الكتاب : مسرحية

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحلیم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٧ / ١٨٨٥

الترقيم الدولي : 6 - 351 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى والدى العظيم الحاج محمد سالم .. بعدما صارت لى
حياتى الخاصة بدأت رحلتى مع الغربة .. أبحث دائما
.. دون جدوى .. عن الاستقرار الذى كنت أعيشه فى
كنفك .. أقبل يديك وأتمنى رضاك .

ابنك عماد

obeikan.com

الشخصيات

١. عبد الراضى
٢. ابتسام
٣. سلامة
٤. رقية
٥. سعدية
٦. هشام
٧. ياسمين
٨. عبد الله
٩. إيناس

١٠. سمير

١١. سليمان

١٢. مجموعة من العمال

الفصل الأول

obeikan.com

المشهد الأول

(يفتح الستار على صالة لمنزل حديث، كل شئ فيه أنيق، صالون مذهب ولوحة كبيرة من الفن التشكيلي معلقة على الحائط فى صدر الصالة، يُسمع صوت عبدالراضى فى الخارج يفتح باب الشقة)..

عبدالراضى : (من الخارج)

من زمان ما حضرتش سبوع جميل زى دا.

ابتسام : فعلا ياعبده، البنت أمورة قوى، ماشاء الله ربنا

يحميها، وليلتها جميله قوى، شفت البنات كانت

بترقص إزاي، والعيال فرحانين قد إيه !!

عبدالراضى : شبه أبوها بالظبط.

ابتسام : (من الخارج)

ياراجل !! هو انت بتعرف حاجة؟! دى حتة من
علا، الخالق الناطق، أمها بالظبط..

(يدخل عبدالراضى الشقة، فتتبعه ابتسام)

عبدالراضى : وماله لما تبقى شبه عبدالسلام أخوى؟!!

ابتسام : هو انا قلت حاجة يا حبيبي؟! بس البننت فعلا شبه
علا أختى الخالق الناطق.

(يدخلان الشقة، فيخلع عبدالراضى الجاكت
ويضعه على كرسى الصالون ويجلس جوار ابتسام)

عبدالراضى : (لابتسام مداعباً)

بس سيبك انت، والله ماكان فيه أجمل منك فى
الحفلة.

ابتسام : (يسعادة) والله يا عبده؟!!

عبدالراضى : آه والله العظيم، انت ماشفتيش الستات؟! كانوا

هياكلوك بعينيهم إزاي !!

ابتسام : (مازحة)

طب وانا هاعمل إيه بالستات؟!!

- عبدالراضى : (وقد تغير وجهه) قصدك إيه؟!
- ابتسام : ها قصد إيه يعنى ! ما قصدش أى حاجة يا عبده،
المهم ابقى حلوة فى عينيك انت ؛ .. و انت كنت
أجمل راجل فى الحفلة، مش فى الحفلة بس،
انت أجمل راجل فى العالم كله، (وتقبله وتضع
رأسها على كتفه)
- عبدالراضى : فى العالم !! انت بتبالغى قوى.
- ابتسام : (والسعادة تقفز من عينيها)
- فى عالمى الخاص، كويس كدا؟!
- عبدالراضى : أهو كدا معقول.
- ابتسام : تحب أجيب لك العشا؟!
- عبدالراضى : عشا إيه ! هو انت لحقتِ ! دا احنا لسه داخلين
الشقة؟!
- ابتسام : (وكأنها غاضبة)
- انا كنت عارفة إنك مش هتاكل هناك زى عوايدك.

عبدالراضى : لا والله ما اقصدش أى حاجة، وبعدين دا بيت

اخوى عبدالسلام زى ماهو بيت أختك علا.

ابتسام : أحسن اخين فى العيلة خدوا أجمل قمرين فى

العيلة، انت عارف ياعبده !

عبدالراضى : نعم يا حبيبتي.

ابتسام : انا ماكنتش عارفه إن ربنا بيحبني الحب دا كله !

كنت دايمًا أقرا قيس وليلى، وازاى بتحب ابن

عمها ونفسها تعيش معاه، كنت باحس إن انا ليلى

يا ابن عمى.

عبدالراضى : يعنى انا كذا ابقي قيس !!

ابتسام : اجمل قيس يا حبيبى، لما ربنا استجاب دعائى

وخلاك من نصيبى، ما بقتش عاوزة حاجة تانية من

الدنيا دى.

عبدالراضى : كفاية كلام جميل لاحسن اصدق.

ابتسام : صدق يا حبيبى، يا حب عمرى، يا عيلتى كلها،

انت عارف ياعبده إن انا وانت واخوك وعلا

أختى، آخر أربعة فى عيلة النحاس

عبدالراضى : لا طبعاً، نسيت أحلام عبدالسلام النحاس.

(تنظر ابتسام لعبدالراضى ووجهها يبتسم

وعيناها مزدحمتان بالدموع)

ابتسام : كان نفسك فى الولاد يا عبده

عبدالراضى : طبعاً، زيك بالظبط، بس لازم تكونى انتِ أمهم

ياروحى.

ابتسام : وانا برضه باحلم يكون لى أطفال كثير، بس لازم

تكون انتِ أبوهم، لأنك انتِ حبيبى.

عبدالراضى : وانتِ حبيبتى وروحي.

ابتسام : سبحان الله !! عشر سنين وربنا مارزقناش

بالذرية، وعلا أختى اتجوزت عبدالسلام أخوك من

تسع تشهر وجابت أحلام .

عبدالراضى : صلى على النبى يا ابتسام، إيه اللى حصل !! إيه

اللى بتقوليه دا !!

ابتسام : لا والله مباحسد، دى أختى مش ممكن أحسدها،

بس دى آية ربنا بعثها وإشارة.

عبدالراضى : آيه !! إشارة !! آية إيه؟! وإشارة لإيه يا
ابتسام!؟

ابتسام : كل الدكاترة اللي شافونا قالوا علينا احنا الاتنين
صاغ سليم.

عبدالراضى : الحمد لله.

ابتسام : وانا لو اتجوزت واحد تانى أو انت اتجوزت ست
تانية تخلف عادى خالص.

عبدالراضى : بتفكرى فى إيه، ناويه تتجوزى على يا ابتسام!؟
ابتسام : (وهى تضحك)

اسمع بس، اتجوز إيه يامجنون انت، اختى علا
اتجوزت أخوك عبدالسلام و خلفوا أحلام بعد تسع
تشهر.

عبدالراضى : انا خلاص مش فاهم حاجة ممكن تقولى لى قصدك
إيه يا ابتسام!؟

ابتسام : فيه أمل يا حبيبى ولسة قدامنا المستقبل وربنا
هيرزقنا ان شاء الله.

عبدالراضى : انا خلاص نسيت الموضوع، وراضى والحمدلله، دول

عشر سنين يا ابتسام، كل إيراد المصنع صرفته على
الدكاترة وحتى المصنع أحواله تعبانة اليومين دول.

ابتسام : ليه بقى يا عبده ! دا مصانع الجلود بالذات شغالة

كويس وكله كوم ومصنع عبدالراضى للجلود كوم
تانى ياباشمهندس.

عبدالراضى : الحمدلله.

ابتسام : انت عارف يا عبدالراضى، احنا مش ناقصنا إلا

عيل يملا علينا حياتنا.

عبدالراضى : ربنا يرزقنا، احنا مالناش غير ربنا يا ابتسام.

ابتسام : بس ربنا قال لنا اسعى يا عبدي وانا اعينك.

عبدالراضى : ما احنا عملنا اللي علينا وزيادة، نعمل إيه تانى؟!

ابتسام : موضوع الخلفة دا مالناش نصيب فيه، يمكن عامل

الوراثة اشتغل معنا احنا بس؟!

عبدالراضى : انا مش فاهم حاجة، أمال انت قصدك إيه؟!

ابتسام : نتبنى عيل.

عبدالراضی : حرام..

ابتسام : (مقاطعة) إيه بقى اللي حرمه؟!!

عبدالراضی : الشيخ قال لي كدا.

ابتسام : هو إيه عرفه؟!!

عبدالراضی : انت هتخرفي بقى في الدين يا ابتسام، ادخلي

هاتي السندوتشات أحسن وغيرى السيرة دي.

ابتسام : حاضر.

(تدخل المطبخ ثم تعود في لحظات ومعها طبق به

سندوتشات)

عبدالراضی : (وهو يلتقط السندوتشات من الطبق)

– انت كنت عملاها ومحضراها قبل مانخرج؟!!

ابتسام : طبعا يا حبيبي، انا عارفك وحافظك، وعارفة إنك

مستحيل تاكل في فرح أو سبوع.

عبدالراضی : ربنا يخليك ليّ.

(يأخذ منها الطبق ويلتقط سندوتش جبن رومى)

عبدالراضى : سندوتش الجبنة الرومى اللى انا باحبه ومعاه
الزتون الأخضر، انت اللى عارفة مزاجى
وبتريحينى ياروحى.

ابتسام : (فى دلال) فى السنوتشات بس !!

عبدالراضى : كل حاجة حلوة فى الدنيا سببها انت... ربنا
مايحرمني ش منك يا ابتسام.

ابتسام : لو انا حبيبتك صحيح ، طاوعنى .

عبدالراضى : أطاوعك فى إيه بس؟!

ابتسام : نجيب طفل من الملجأ، نربيه ويعيش معنا يملا
علينا البيت ويملا حياتنا.

عبدالراضى : موافق، بس بشرط.

ابتسام : إيه هو؟

عبدالراضى : لازم نقول له.

ابتسام : نقول له إيه؟

عبدالراضى : انك انت مش أمه ولا انا أبوه.

ابتسام : إزاي يعنى؟!

عبدالراضى : كلامى واضح يا ابتسام، نفهمه الحقيقة، الدين
بيقول كدا.

ابتسام : لأ، انا عاوزاه يقول لى ياماما من قلبه، وبقى
عارف وفاهم إن انا أمه.

عبدالراضى : حرام.

ابتسام : (برفض واستنكار)

– مين اللى حرمه؟!

عبدالراضى : ربنا.

ابتسام : ربنا سبحانه وتعالى قال كدا؟!

عبدالراضى : أيوه نكفل اليتيم بس، نربييه نصرف عليه، لكن
مانكذبش عليه ونفهمه إننا أبوه وأمه.

ابتسام : بس كدا الولد يتعقد.

عبدالراضى : وانت إيه عرفك إن انا هاقبل إنك تتبنى ولد؟!

ابتسام : (تضحك)

– هو انت ممكن تغيير منه لو بوسته مثلاً؟!

عبدالراضى : (يطرق لحظة)

مش عارف، بس متهياً لى وهو صغير عادى.

ابتسام : انت اتجننت !! حتى لو هو كبير، دا هيبقى ابنى.

عبدالراضى : مش عارف، ساعتها أقول لك، بس متيها لى لو كبير وبقى عنده سبعناشر تمنناشر سنة، مش عارف.

ابتسام : مش عارف إيه ؟

عبدالراضى : يعنى لو انت خدتيه فى حضنك زى أى أم أو بوستيه..

ابتسام : (مقاطعة) هيحصل إيه !

عبدالراضى : هاقطم رقبتك انت وهو.

ابتسام : لأ، انت حالتك صعبة خالص، ولازم تاكل بسرعة عشان تنام وتستريح.

عبدالراضى : (ينظر إليها نظرة تعرفها هى وتعرف معناها)

هو شكلى عاوز أنام !!

ابتسام : (فى سحر ودلال) أه.

عبدالراضى : يعنى باين علىّ قوى؟!

ابتسام : (وهى تنظر فى عينيه) باين.

(يترك عبدالراضى طبق السندوتشات قائلا)

عبدالراضى : سندوتشات إيه؟! هو انا بتاع سندوتشات؟!!

(يمسك يدها ويتوجهان نحو غرفة النوم)

(إِظْلَام)

(سِتَار)

المشهد الثانى

(يفتح الستار على مكتب صغير فى مصنع أحذية،
نتيجة حائط معلقة على جانب الغرفة مكتوب
عليها مصنع عبدالراضى للأحذية، عبدالراضى
يجلس على مكتبه ويرد على التليفون الذى دق
لفوره)

عبدالراضى : ألوه، أيوه انا عبدالراضى النحاس، حاضر، هنبعت
الطلب، بس والنبي ماتتأخرش فى الدفعات، والدك
الله يرحمه كان حبيبي، شكراً، لا أبداً تحت أمرك،
ألف سلامة.

(يدخل سلامة إلى المكتب أثناء المكالمة وينتظر حتى
ينهى عبدالراضى مكالمته)

سلامة : هو انت هتصبر على الواد دا تانى يا حاج؟!

عبدالراضى

: أبوه الله يرحمه كان حبيبي ، والواد طيب وجدع زيه
بالظبط بس السوق معاكسه شوية.

سلامة

: اللي بيخلف ما بيموتش.

عبدالراضى

: الموت علينا حق وكلنا هنموت ياسلامة.

سلامة

: ربنا يديك الصحة وطولة العمر يا حاج...

(يكمل فى تردد) ماتأخذنيش يا حاج ، انت ليه

مصعب الموضوع كدا؟!

عبدالراضى

: أى موضوع ياسلامة؟!

سلامة

: انت ماشاء الله مبسوط أربعة وعشرين قيراط والشرع

محلل لك..

عبدالراضى

: (مقاطعا) انت مالك يا بارد ، اجرى شوف شغلك.

سلامة

: (مرتبكا) أنا آسف يا حاج.

(يخرج سلامة فتدخل إحدى العاملات فى المصنع

فتاة فلاحه بيضاء وعينيها خضراء وقوامها ممشوق)

الفتاة

: مساء الخير ياعم الحاج.

عبدالراضى

: مساء النور يارقية ، اتفضلى يا بنتى.

رقية : بنتك؟! بنتك يا حاج، دا انت أكبر منى بتمن سنين
بس.

عبدالراضى : مين قال لك؟!!

رقية : سلامة، قال الحاج عنده واحد وتلاتين سنة وانا
عندى تلاثة وعشرين، بيقوا تمانية يا حاج صح.

(يتعجب عبدالراضى مما تقوله رقية فيغضب
ويظهر الغضب فى عينيه)

عبدالراضى : (بصوت عال كأنه اكتشف خطأ جسيماً)

انت إيه اللى جابك هنا؟! جاية تتسايرى معاى؟!
امشى اتجرى على مكانك، ياتاخدى حسابك وتغورى
فى ستين داهية.

(تخرج رقية مسرعة فتجد فى وجهها سلامة)

رقية : (هامسة لسلامة)

شفت شورتك السودا!! كنت هتودينا فى ستين
داهية، منك لله.

(سلامة يتجاهلها وكأنه لم يسمع شيئاً ويدخل فوراً)

لعبدالراضى)

سلامة : العمال يشكروك يا حاج عبدالراضى على الكسوة

الشتوية، وربنا مايقطع لك عادة.

عبدالراضى : كله استلم تمام ؟

سلامة : أيوة يا حاج.

عبدالراضى : انا متفق مع مصنع الملابس كل عامل يختار براحته،

ماحدش يفرض عليه حاجة، مدام فى حدود قيمة
البون.

سلامة : كل العمال بيدعوا لك يا حاج، ربنا يكرمك وعاوزين

يشكروك.

(يدخل أربعة عمال)

العمال : (فى أصوات متداخلة)

ربنا يكرمك.

- ربنا يرزقك بالذرية الصالحة.

- يارب تفرح بولادك.

عبدالراضى : ألف شكر، انا ماعملتش غير الوجب اللى علىّ، دا
حقكم، اتفضلوا، كل واحد يرجع مكانه، المصنع
محتاجنا كلنا.

ابتسام : (على الباب تحمل الطعام لعبدالراضى ولكنها
توقفت تراقب مظاهرة الحب التى نظمها العمال
لزوجها، يخرج العمال وتدخل ابتسام)

ابتسام : (وهى تعطى له الطعام)

ابتسام : ربنا يحبب فيك خلقه يا عبده يا حبيبى ، بس خلى
بالك حب الناس دى كلها كوم وحبى انا كوم تانى
خالص.

عبدالراضى : طبعاً يا حاجة.

ابتسام : (منزعجة)

إيه حاجة دى؟!!

عبدالراضى : انت زعلانة ليه !! مش احنا الاتنين حاجينا السنة
اللى فاتت مع بعض؟!!

ابتسام

: بس انا لسه عندى تمانية وعشرين سنة، يعنى لسة عيلة.

عبدالراضى : (ياخذها بين ذراعيه)

- طب تعالى يا عيلة، انت عارفه انا مش عاوز ولاد ليه؟!!

ابتسام : ليه يا عبده!!

عبدالراضى : عشان انا عندى بنت أمورة هى بنتى واختى ومراتى وكل حاجة لى فى الدنيا.

ابتسام : يا حبيبى، ربنا يخليك لى وما يحرمنش من عطفك وحنانك يا عبده.

(تجلس ابتسام أمامه على الكرسى وتخرج له الطعام وتضعه أمامه على المكتب)

ابتسام

: دى الفراخ مسلوقة زى ما بتحبها ومعها لسان العصفور والسلطة الخضرا.

عبدالراضى : ربنا ما يحرمنيش منك يا روحى، بس انت ليه بتتعبى

نفسك كدا، مش انا قلت لك هاتغدى أي حاجة فى المكتب ونبقى نتعشى سوا.

- ابتسام : (فى دلال) قلت بس انا ما بسمعش الكلام.
- عبدالراضى : باحبك.
- ابتسام : وانا نفسى ألقى كلمة أكبر منها أقولها لك.
- عبدالراضى : طيب ماتيجى تاكلى معاى عشان تفتحى نفسى.
- ابتسام : ما انا قاعدة معاك أهو.
- (تدخل رقية)
- رقية : مساء الخير يامدام (ثم تلتفت لعبدالراضى) احنا بنشكرك يا حاج، ربنا يخلى لك المدام.
- عبدالراضى : العفو على إيه يارقية؟!
- رقية : انا رجعت البون وخذت المتين جنيه من الأستاذ سلامة.
- عبدالراضى : (دون اهتمام، دون أن يلتفت لها) أيوه، براحتك، دا حقك.
- ابتسام : بس انت لو كنت اختارت الكسوة كنت هتستفيدى أكثر.
- رقية : إزاي يامدام ؟

- ابتسام** : احنا واخدين خصم خمسين فى المية على الملابس دى من المصنع .
- رقية** : يعنى إيه؟! ما تأخذينيش، انا علامى على قدى، ويادوب بافك الخط.
- ابتسام** : يعنى البون بتاعك اللي بمتين جنيه كنت هتاخدى بيه هدوم برعميت جنيه.
- رقية** : ياسلام ! ما حدش فهمنى الحكاية دى يامدام، ربنا يخليك.
- عبدالراضى** : (لابتسام) لو هى ظروفها كدا، إيه المانع تجيب حاجة تانية غير اللبس؟!
- ابتسام** : انا قلت لها يا حاج وهى حرة.
- رقية** : ألف شكر يامدام ربنا يرزقك بالذرية الصالحة .
- (تخرج رقية، ويظهر الاستياء على وجه ابتسام)
- ابتسام** : باقول لك إيه يا عبدالراضى ؟
- عبدالراضى** : نعم ياروحى .
- ابتسام** : هو كل العمال اللي هنا عارفين اننا ما بنخلفش .

- عبدالراضی : أه، طبعًا.
- ابتسام : ومين اللي قال لهم؟!
- عبدالراضی : مش فاکر، عادى.
- ابتسام : لأ مش عادى، ياترى قلت لهم كدا ليه ؟
- عبدالراضی : انا ماقلتش حاجة!
- ابتسام : أمال عرفوا منين؟!
- عبدالراضی : انت اتجننت يا ابتسام؟! عمال مصنعي يعنى عيلتى.
- ابتسام : أفهم من كدا إنك اشتكتنى لعيلتك.
- عبدالراضی : اشتكيك؟! ليه؟! إيه اللي بيخليك تقولى كدا؟!!
- ابتسام : عشان ماباخلفش.
- عبدالراضی : (يضحك ساخرا)

طب ما أنا كمان ماباخلفش، وتعالى هنا، مش انت كنت معاى عند الدكتور لما قال لى مراتك زى القمر وزى العسل وزى الفل وينفع تخلف دى الوقت حالا لو ضربتك بمبة واتجوزت أى راجل تانى مايكونش ابن عمها؟!

- ابتسام** : انا فاكرة يا عبدالراضى ، بس ياريت انت تفضل فاكر وعينيك ماتزوغش لا كدا ولا كدا ، خاصة على البنات الصغيرين اللي عينيهم خضرا.
- عبدالراضى** : قصدك مين؟! رقية.
- ابتسام** : رقية !! انت اتجننت؟! خلينى معاك افرضى انى اتجننت وفكرت فى موضوع الخلفة دا... (مقاطعة)
- ابتسام** : انت بتفكر فعلا يا حبيبي وانا متأكدة.
- عبدالراضى** : والله ابدأ ، انا بافترض بس لو كلامك صحيح لازم افكر فى أم للابن دا تربيته وتعلمه وتخليه صالح ينفعنى وينفع نفسه.
- ابتسام** : أفهم من كدا إن رقية مش عجيبك ، وانت بتدور على واحدة تانية.
- عبدالراضى** : لا رقية ولا غيرها اقسم لك بشرفى انا مش عاوز ولاد (وينفعل ، فتحاول تهدئته)

- ابتسام** : أنا آسفة يا عبده حقك علىّ، مش هاتكلم فى الموضوع
دا تانى.
- عبدالراضى** : أبدأ.
- ابتسام** : أبدأ.
- عبدالراضى** : أرجوك، أفضليه بالضبة والمفتاح.
- ابتسام** : حاضر ياسيدى، وعموما أنا إيه اللى يخلينى اشغل
نفسى بالكلام الفارغ دا وبنتنى محتاجة لى.
- عبدالراضى** : بنتك؟! سبحان الله، انت اتجننت تانى ! قلت لك
أنا مش هاتبنى أطفال.
- ابتسام** : مين جاب سيرة التبنى دى الوقت؟!
- عبدالراضى** : انت.
- ابتسام** : لا والله.
- عبدالراضى** : أمال بنتك مين اللى محتاجة لك!
- ابتسام** : أحلام.
- عبدالراضى** : بنت أخوى عبدالسلام، مالها؟!
- ابتسام** : بص ياسيدى، عبدالسلام رايح مؤتمر فى الأردن
وهياخذ علا معاه، وهى قالت لى استلمى بنتك أهه،

مش عاوزاها عشان مناخيرها كبيرة شوية، وانا لما
ارجع انا وعبدالسلام من الأردن نبقي نجيب واحدة
تانية مناخيرها صغيره وشكلها أجمل من البنت دى.

عبدالراضى : دا شغل مجانيين إن كنت انتِ ولا علا أكيد اتجننتوا.
ابتسام : (وهى تضحك)

هو انت صدقت ياعبده، دا انا اللي اقنعتها إن تغيير
الجو فيه ضرر على البنت واقنعتها إنها تسببها معاى
لحد ما يرجعوا بالسلامة.

عبدالسلام : تمام، لو كان كدا ماشى، أهلا بأحلام فى بيت عمها
عبدالراضى.

ابتسام : لا ياعبده اخص عليك، قول اهلا بأحلام فى بيت
أبوها وأمها.

(ستار)

الفصل الثاني

obeikan.com

المشهد الأول

(نفس ديكور المشهد الأول لمنزل عبدالراضى، ولكن

يضاف سرير صغير لطفل رضيع)

(ابتسام فى المطبخ تحضر لأحلام الرضعة بينما

عبدالراضى ينتظر العشاء)

عبدالراضى : بنتك دى شغلتك عنى يا ابتسام، شفتِ انا ماكنتش

عاوز عيال ليه؟!

ابتسام : كلها ٢٤ ساعة والحلم ينتهى.

عبدالراضى : ليه بقى؟!

ابتسام : علا كلمتنى وقالت لى إنهم راجعين بالسلامة بكرة بعد

حفل استقبال فى السفارة الفلسطينية فى عمان.

عبدالراضى : ودا خبر يسعدك ولا يزعلك؟!

ابتسام : مش عارفة.

عبدالراضى

: مش عارفة إيه ياست انت؟! انت اتجننت خلاص،

اختك الوحيدة واخوى الوحيد راجعين بالسلامة من برة

وانت مش عايزة تفرحى ولا تزعلى!!

ابتسام

: صدقنى مش عارفة، انت عارف انا باحب علا قد إيه،

دى اختى الصغيرة وآخر فرع فى شجرة العيلة.

عبدالراضى

: طبعا ماحدث يقدر يشكك فى الحب دا.

ابتسام

: أول مرة إحساسى يتلخبط كدا.

عبدالراضى

: يتلخبط إزاي يعنى؟!

ابتسام

: ارتباط رجوعها بحرمانى من أحلام ملخبطنى قوى،

مش عارفة افرح ولا ازعل؟!

(يقف عبدالراضى ويأخذها بين ذراعيه)

عبدالراضى

: يا حبيبتى ياريت بإيدى.

ابتسام

: بص يا عبده، انا جربت الخمستاشر يوم وحسيت

بأحاسيس جميلة، ومستعدة إنى أخوض التجربة.

عبدالراضى

: تجربة إيه يا ابتسام؟!

ابتسام

: الدكتور قال لنا : لو انا اتجوزت أى راجل ممكن

أخلف.

عبدالراضى : (يملؤه الغيظ) وبعدين؟!

ابتسام : ولو انت اتجوزت، ممكن تخلف، ... خلاص.

عبدالراضى : خلاص إيه؟!

ابتسام : مادام انا مستحيل اتجوز حد غيرك، يبقى لازم انت

اللى تتجوز يا عبدالراضى.

عبدالراضى : ومين قال لك إن انا هاقدر اتجوز حد غيرك؟!

ابتسام : هتقدر ولازم تقدر، وهنتجوز وتخلف عيال يملوا علينا

حياتنا، ويخلدوا اسم عيلتنا، ماتنساش يا عبدالراضى،

انت مش بس جوزى انت ابن عمى، وانا على كل حال

اخترت لك العروسة وخلاص.

عبدالراضى : ومين هى سعيدة الحظ اللى هتتجوز راجل بيحب

واحدة تانية عشان تخلف له عيال وبعدين تروح لحال

سبيلها.

ابتسام : رقية.

عبدالراضى : (يكاد يجن)

- انت اتجننتِ خلاص، إيه فيلم الزوجة الثانية اللى

انت عايشة فيه دا، دا كلام مجانيين.

ابتسام : (تحاول تهدئته دون جدوى)

- طب اهدى.

عبدالراضى : لأ مش هاهدى يا ابتسام، انا زهقت من جنانك ومش

هسامحك أبدأ على الإهانة دى.

ابتسام : خلاص ماعلش انا آسفة.

عبدالراضى : وانا مش قابل أسفك.

ابتسام : (مرتبكة)

طب أعمل إيه عشان تسامحنى؟!

عبدالراضى : انا مش هاسمحك مش عشان موضوع الجواز بس،

عشان الاختيار الغريب اللي معناه مريب ومرفوض

بالنسبة لى، ممكن تقولى لى اشمعنى رقية؟!

ابتسام : أنا آسفة، واللّه مش عارفة، أهى جت على بالى كدا.

عبدالراضى : لأ يا ابتسام انت شاكة ان فيه حاجة بينى وبين رقية.

ابتسام : لا واللّه أبدأ.

عبدالراضى : وبعدين انت شايفانى إزاي !! هو دا مستواى! أنا

مراتى ابتسام النحاس خريجة أحسن المدارس

والجامعات اتجوز رقية الحافية الجاهلة اللي مابتعرفش
الألف من كوز الدرّة.

ابتسام : أنا آسفة ، باين علىّ صحيح اتجننتِ.

(تضع ابتسام يدها على كتف عبدالراضى)

- تعالى ندخل ننام نستريح والصبح رباح ، وأوعدك إنى
عمرى ما هاجيب سيرة رقية دى على لسانى تانى.

(يدخل عبدالراضى غرفة النوم ومعه ابتسام التى

تحاول أن تعتذر وترضيه دون جدوى)

عبدالراضى : (يحدث نفسه بصوت عال يسمع من داخل الغرفة)

إلا رقية دى كمان ، دى خابت قوى ، أخرتها كدا؟!!

رقية؟!!

ابتسام : ولارقية ولا غيرها ، قلت لك خلاص ، حقك علىّ.

(ستار)

المشهد الثاني

(يفتح الستار على منزل عبدالراضى منزل حديث، كل شئ فيه أنيق، صالون مذهب ولوحة كبيرة من الفن التشكيلي معلقة على الحائط فى صدر الصالة، وجوار اللوحة صورة كبيرة لعبدالراضى عريسا وجواره رقية عروسة، تظهر رقية وقد مرت عليها السنوات فتبدو امرأة كبيرة ولكنها محتفظة بجمالها)

رقية : (تنادى على الخادمة) ياسعدية.

سعدية : نعم يا ستى.

رقية : اعملى لك همة شوية، الساعة بقت اتنين والولاد على وصول.

سعدية : فكرك هيبجوا الأسبوع دا يا حاجة؟

رقية : أكيد ياسعدية، دا لو ماجوش الأسبوع دا كمان يبقوا
كملوا الشهر.

سعدية : شهر بحاله، لا الأستاذ عبدالله جه ولا الأستاذ هشام
سأل ولا الست ايناس جت ولا حتى جوزها الاستاذ
سمير المحامى اللى كان ليل ونهار مع الحاج، بعد
ماكانوا كل جمعة يتجمعوا فى بيت العيلة بقالهم أربع
جمع لا جم ولا سألوا.

رقية : مسير ربنا يهدى الحاج.

سعدية : ربنا يهديهم هما.

رقية : انت مش فاهمة حاجة.

سعدية : إزاي ياستى ! لأ بقى دا انا فاهمة كل حاجة، دا انا
معاك من أيام ماكنت عروسة، وماتنسيش إن اولاد
الحاج عبدالراضى الثلاثة اتولدوا على إيدى وانا اللى
ربتهم.

رقية : أهى تربيتك نفعت.

سعدية : وانا مالى ياستى، مش انت اللى دلعتيهم على الآخر،
فيه حد يقاطع أبوه عشان الفلوس.

رقية : وهو يعنى فيها إيه لويدي لهم اللي هما عاوزينه ، هو هيعمل بالفلوس إيه؟! انت عارفة ياسعدية الحاج عبدالراضى كان متجوز قبلى واحده ست ناشفة كدا ماعرفتش تجيب له لاعيل ولا تيل ، لكن انا اللي جبت له الصبيان والبناات .

سعدية : آدى حال الدنيا ياستى ، لا اللي معاه عيال مرتاح ولا اللي ربنا حرمه منهم مرتاح .

رقية : صوت عربية بتركن برة ، دا أكيد الولاد ، ولادى جم .
(تنظر رقية من الشباك) :

سعدية : هما ببيجوا مع بعض فى عربية واحدة ؟

رقية : ايوة انت مش عارفة همة الثلاثة ساكنين فى عمارتنا اللي فى الدقى .

سعدية : (لرقية الناظرة من الشباك على اولادها)

– هى العربية بتاعة البهوات ياستى ؟

رقية : (بفرحة ولهفة)

– أيوه هما – الحمدلله – عبدالله بيركن العربية وهشام معاه وايناس وسمير جوزها معاها ، حضرى السفارة

ياسعدية عقبال ما اصحى الحاج من ساعة مارجع من
صلاة الجمعة وهو نايم.

(تدخل رقية غرفة النوم و سعدية تذهب إلى المطبخ)

(يظهر هشام الابن الأوسط لعبدالراضى ومعه زوجته

ياسمين)

هشام : انا مش عارف إيه اللى خانى أسمع كلامك وأجى

النهاردة بعد اللى عمله بابا معانا.

ياسمين : يا حبيبى والله عدم رضا بابا عليك هو سبب البلاوى

اللى انت فيها دى كلها.

هشام : عبدالله هو سبب البلاوى منه لله.

ياسمين : أخوك ما ضربكش على إيدك ؛ انت اللى اشتريت

أسهم بكل فلوسنا لشركات خسرانة.

هشام : مش هو اللى قال لى على موضوع البورصة دا اللى

خرب بيتنا.

ياسمين : أيوه هو قال لك على البورصة، بس انت عملت نفسك

ناصح واشتريت أسهم عن طريق شركة تانية، ومن غير

ماتقول له، مع إنه صاحب شركة سمسرة فى البورصة.

هشام : يعنى انت يرضيكِ العمولات اللى كان بياخذها منى
وانا أخوه.. شقيقه.. من لحمه و دمه، دا كان
بيعاملنى زى الغريب.

ياسمين : مدام كدا كدا بتدفع عمولات، يبقى أخوكِ أولى من
الغريب، وماتنشاش إن مكتبه برضه عليه مصاريف،
وبعدين عبدالله أخوكِ عنده مشاكل أكثر منك وبقي
على الحديدية.

هشام : (باهتمام) مين اللى قال لكِ؟!!

ياسمين : انت ناسى أن سمير ابن عمى - جوز أختكِ إيناس -
هو المحامى بتاعه، حكى لى على كل حاجة.

هشام : شفتى بقى؟! لو كان فيه خير ما كان رماه الطير.

ياسمين : مش فاهمة.

هشام : أه أنا نسيت إن انتِ خريجة مدارس أجنبية، مش

بنت بلد زينا، قصى ياستى إنى لو كنتِ اشتريت
عن طريق عبدالله كنتِ هاخسر برضه.

ياسمين : ومين قال لكِ؟! مش ممكن أخوكِ يخسركِ.

هشام : ماهو مش هيخسرنى بمزاجه ، لو كان يعرف يكسب
كان كسب نفسه هو ، دا الشركة بتاعته محجوز عليها
من البنك.

ياسمين : مين قال لك؟!

هشام : هو انت فاكرة إن انت بس اللي عارفة الأسرار.

ياسمين : سمير اللي قال لك ، مع إنه محلبنى ما أقولش لحد.

هشام : (يسمع من الخارج صوت أقدام تصعد السلم)

بطلى كلام بقى لاحسن الجماعة وصلوا.

(يظهر عبدالله وإيناس وسمير)

عبدالله : (لهشام)

السلام عليكم ، هو مافيش حد هنا ولا إيه؟!

(تظهر رقية)

رقية : كلنا هنا يا حبيبي .

(تسلم رقية على الجميع وتقبلهم جميعا ماعدا

سمير)

رقية

: (لهشام)

برضه كدا ياهشام تعمل فى أمك كدا؟!!

(ثم تلتفت إلى ياسمين)

مش تعقليله يياسمينة يابنتى !! دا انت فى غلاوة

إيناس واكثر.

إيناس

: (غاضبة)

فى غلاوة إيناس يمكن، لكن أكثر.. كدا انا ازعل

ياماما.

(يجلس الجميع على السفرة)

ياسمين

: (لإيناس) دى مجرد مجاملة يا إيناس، انت عارفة

ماما الحاجة طيبة قد إيه وبتحب تجامل.

رقية

: انت اللى قلبك زى الحليب يابنتى، ربنا يرزق ابنى

عبدالله بعروسة طيبة وعسل كدا زيك.

عبدالله

: انا؟!!

رقية

: وليه لأ!!

عبدالله

: دا كلها شهر ياماما بالكثير وادخل السجن ، أكيد انت
بقي عاوزة تجوزيني واحدة عشان تجيب لى الزيارات
فى السجن.

رقية

: (فى صدمة)

كفى الله الشر يا حبيبي ، إيه اللي انت بتقوله دا؟ دا
ما حدش فى الدنيا دى كلها يقدر يمس شعرة منك طول
ما انا عايشة.

سمير

: فعلا ياماما الحاجة ، موقف عبدالله المالى صعب جداً
ولازم نتصرف بسرعة عشان هو فعلا فى ورطة كبيرة.

هشام

: (لسمير)

يعنى انا اللي موقفى عدل وورطتى صغيرة ولا انت
عشان المحامى بتاعه؟!

(يطرق سمير ولا ينبس بكلمة)

رقية

: (لهشام)

ليه بس يا حبيبي ! مش انت عندك سنترال كبير فى
فيصل على الشارع الرئيسي؟! دا انا آخر مرة كنت

عندك، كان عليك زحمة جامدة يا ابني، إيه اللي

حصل؟!!

سمير : (لرقية)

دى الوقت يا حاجة الموبايلات انتشرت، كل واحد معاه تليفون، وماחדش بيتكلم من السنترال.

رقية : (لهشام) آمال انت بتعمل إيه فى المحل يا هشام؟!!

هشام : (يسخر من نفسه)

بابيع شواحن بعشرة خمستاشر جنيهه مكسبهم تلاتة تعريفة، ووشوش موبايل وكلام فارغ زى كدا، شغل مش جايب همه ياماما.

رقية : فى (حزن) طب وهاتعمل إيه يا ابني؟!!

هشام : كان نفسى ابيع المحل و أعمل مشروع.

رقية : تببيع المحل ياخبر اسود هو المحل بتاعك؟! دى

العمارة دى ابوك بناها بشقاه وعرقه وشققها كلها متأجرة لو بعث المحل دا كأنك بعث العمارة ياهشام.

هشام

: ازای بس یاماما المحل مجرد وحدة فى العمارة وبعد ما نبيعه هتفضل العمارة بتاعتنا برضه وعليها اليافطة اياها عمارة الحاج عبدالراضى .

سمير

: (لهشام)

الحاج عنده أفكار قديمة، وعنده عقيدة إنه لو باع الدور الأرضى كأنه باع العمارة كلها، بس الكلام دا اتغيير من زمان، المحلات زيها زى الشقق بالضبط.

(هشام يتابع مايقوله سمير ويهز رأسه استحسانا لكلامه)

هشام

: (لسمير) قل لهم يامتر.

عبدالله

: وانا كمان ياماما نفسى ابيع المقر بتاع الشركة وأسد ديونى، دى شقة كبيرة وتجب لها نص مليون، اشتري شقة صغيرة اعملها مكتب ويفضل لى قرشين اعمل بيهم مشروع.

(رقية تتابع مايدور حولها وتسمع زاهلة حائرة)

سمير : (لرقية)

فعلا يا حاجة، موقف عبدالله وهشام وحش جداً،
وممكن لا قدر الله يتحبسوا فى أى وقت.

رقية : وهشام كمان؟!

سمير : أيوه.

رقية : (لسمير) طب ليه يامتر ! مش هو كل مشكلته إنه
رزقه ضيق شوية.

هشام : (متداخلا) أيوه ياماما دخلى ضعيف، وهو دا اللي
خلانى أضراب فى البورصة.

رقية : انت كمان؟! وجيبت الفلوس منين ياهشام، وانت
دخلك ضعيف زى ما بتقول؟!

هشام : (يطرق وعلى وجهه الألم والندم) عملت قرض من
البنك ومش قادر أسدده ياماما، وجمالى إنذار نهائى
ومهدد بتحويل أوراقى للشئون القانونية فى البنك
الأسبوع اللي فات لأنى ماسدنتش أربع اقساط ورا
بعض.

رقية : (لهشام) هو القرض على كام قسط ؟

هشام : على سنتين ياماما.

سمير : أربعة وعشرين قسط يا حاجة.

رقية : (لهشام) وانت يا حبيبي سددت كام قسط ؟

هشام : (يطرق ثم يهمس) ولا قسط.

رقية : (لسمير)

شوف حل لنا ياسمير، مش انت محامي قد الدنيا.

(ثم تلتفت إلى هشام) هو القرض بكام؟!

هشام : متين ألف جنيه.. قبل الفوايد.

سمير : (لرقية)

يعنى حوالى ميتين وستين ألف جنيه.. بعد فوايد

البنك يا حاجة.

رقية : (لهشام)

والفلوس دى كلها راحت فين ياهشام؟!

هشام : راحت ياماما.. راحت.. (بيكى هشام بغير دموع)

وانا كمان رُحت.. رحت فى داهية ياماما.

(يخرج عبدالراضى فيقف الجميع ليسلموا عليه)

عبدالراضى : (لإيناس)

إزيك يا حبيبتي ، ما كنتش أتصور إن انت تبقى زى
الأندال دول (وهو يشير بأصبعه إلى عبدالله وهشام)
وتقطعى زيارتك لبيت أبوك ، (يأخذها بين ذراعيه
فى حنان) مش احنا اتفقنا ياروح بابا إن ست أيام
للراجل دا (وهو يشير إلى سمير) ويوم واحد لبابا ..

إناس : انا آسفة يا حبيبى .. (تقبل والدها) والله ما هاعمل كدا

تانى . (وتنظر نظرة كلها سخط لزوجها سمير)

عبدالراضى : إزيك يا يasmine .

ياسمين : الحمد لله يابابا ، انا بقى باكملك كل يوم يا حبيبى ، ولا
هشام ولا غيره يقدر يمنعنى .

عبدالراضى : بنت حلال ، ونعم التربية ، انت برضه بنتنا يا ياسمين
زى إيناس بالظبط .

إيناس : (لرقية)

سامعة ياماما؟! مش أكثر من إيناس .

عبدالراضى : مافيش حد أكثر من إيناس فى الدنيا.

إيناس : ربنا يخليك لى بابابا.

(يجلس عبدالراضى على السفرة فيجلس الجميع)

رقية : (لعبدالراضى)

صلى على النبى يا حاج.

عبدالراضى : عليه الصلاة والسلام.

رقية : انت طول عمرك شقيان وتعبان وبتحط القرش على

القرش عشان مين؟!

عبدالراضى : وفرى الكلام دا كله يارقية، انا كنت جوة فى

أوضتى، بس سامع كل الكلام اللى انتوا قلتوه.

رقية : ماشاء الله يا حاج، طول عمرك بتسمع دبة النملة.

عبدالراضى : (لعبدالله)

بص يا عبدالله، مافيش مكسب سريع بيعيش والأكل

السريع مايشبعش يا ابنى، الفلوس زى ما بتدخل

بتخرج وبنفس الطريقة وبنفس السرعة.

ياسمين : الله عليك يا بابا، حكيم والله، فعلا دى نظرية

صحيحة جدا.

عبدالراضى : الإنسان اللى بيتعب فى مال بيحافظ عليه ، وما
بيسمحش لأى حد يقرب له أبداً.

عبدالراضى : وانت ياهشام ، انت راجل حبيت مجال جديد
واشتغلت فيه ، ومارضتش - زى أخوك - تشتغل فى
الجلود ، ماشى ، من حقك ، بس مدام اخترت مجال
لازم تدرسه وتطوره وتتطور معاه.

ياسمين : مدرسة ياعمو والله ماشاء الله ، ولا أعظم دكتور فى
إدارة الأعمال.

عبدالراضى : (يبتسم لياسمين ثم ينظر لهشام)

لما الناس بطلت تتكلم فى الموبايل عندك فى السنترال ،
وكل واحد بيشتري موبايل لنفسه كان لازم انت تتطور
وتبيع لهم انت موبايلات حديثة بأسعار مخفضة أقل
من السوق ، لو حتى خمسة جنيه ، كنت هتلاقى
الناس عليك أمم ، أو كنت جبت اتنين تلاتة فنيين
وعملت مركز صيانة وضممان للموبايل كان أكلك

الشهد ، لكن انت يا ابني مايتحبش الشغل زى أخوك
عبدالله بالطبط، تسهروا طول الليل وتناموا لحد
العصر، ودا ماينفعش ابداً.

(هشام يطرق ولا يرد)

عبدالراضى : (لسمير)

عدى على بكرة فى المكتب بالعقود.

عبدالله : (مرتبكا) عقود إيه يا بابا؟!

عبدالراضى : هاعمل لكم اللى انتوا عاوزينه.

الجميع : ربنا يخليك لينا يا بابا.

عبدالراضى : (وهو ينظر لرقية)

هابيع لعبدالله الشقة اللى هى مقر مكتبه زى ما هو

عاوز (ثم نظر إلى سمير) بعقود مسجلة فى الشهر

العقارى وهابيع لهشام المحل اللى فيه السنتر، مش

هو دا اللى انتوا عاوزينه ؟

(إيناس تهمس لسمير)

- إناس : (هامسة لزوجها)
- هو المكتب بتاع عبدالله والمحل بتاع هشام يجيبوا كام؟
- سمير : (يرد هامسا)
- كل واحد خد له كدا نص مليون جنيه وانت قاعدة يامولاي كما خلقتنى.
- ايناس : طب انا أعمل إيه؟! اتصرف انت ، أمال جوزى إزاي!
- انا كدا حقى الشرعى ربع مليون ، لازم آخذهم.
- سمير : هو ميراث؟!
- عبدالراضى : (لسمير)
- انا عارف بتقول لك إيه.
- سمير : (لإيناس)
- مش قلت لك الحاج بيسمع دبة النملة !
- عبدالراضى : هات لى عقد الشقة اللي انتوا قاعدين فيها.
- سمير : هتكتبها باسمى يا حاج !!
- عبدالراضى : انت ومراتك واحد يامتر.

عبدالله : (معترضا)

بس الشقة دى تعدى السبعميت ألف يابابا.

عبدالراضى : وماله يا ابنى ولو مليون مش خسارة فى أختك.

هشام : (مندفعا وبصوت عال) لأ، بس كدا حرام.

عبدالراضى : (لهشام)

حرام إزاي! أستغفر الله العظيم، وإيه حرّمه يا ابنى؟! بالعكس دى الشقة دى أختك عايشة فيها أصلا، وهتفضل فى مالنا، مش هتتباع.

عبدالله : (لعبدالراضى فى حزم)

المفروض إيناس تاخذ شقة بمتين وخمسين ألف جنيه بس، عشان ربنا قال إن حق الراجل قد الست مرتين.

عبدالراضى : (غاضبا)

دا فى الميراث بعد ما أموت لكن دى هدية منى ليكوا.

ياسمين : (لهشام)

إيه اللي بتقوله دا ياهشام؟! إخص عليك، دى هدية،
وبابا ربنا يدي له الصحة وطولة العمر.

عبدالله : (لياسمين)

انت مالك يياسمين؟!!

(ثم يلتفت لهشام)

– ماتخلى مراتك تسكت ياهشام.

(ثم يوجه حديثه لأبيه)

لما تدى إيناس قدنا مرتين، يبقى دا ظلم كبير بابابا.

سمير : ليه يا عبدالله، هو احنا بنفرق التركة عمى حرفى
ماله.

عبدالراضى : (يترك الطعام، ينسحب حزينا ويدخل غرفته)

رقية : حرام عليكم هتموتوا الراجل! والله انتوا مش هيهدى

لكم بال إلا لما تقضوا عليه، وساعتها ولا كنوز الدنيا
هتعوضه.

عبدالله : (لسمير)

هو بابا زعل كدا؟!!

سمير : أه طبعًا.

هشام : (لسمير)

يعنى انت هتعدى عليه بكرة ولا لأ؟!!

سمير : ماتخافوش الحاج عبدالراضى كلمته واحدة، عمره

ماقال كلمة ورجع فيها.

ياسمين : دا راجل عظيم، ربنا يخليه ويدي له الصحة.

إيناس : (لياسمين بغضب)

انت حاشرة نفسك فى كل حاجة ليه، بطلى الكلام دا

كفاية تمثيل.

رقية : عيب عليك يا إيناس، إيه اللى بتقوليه دا؟!!

ياسمين : (لهشام)

يرضيك اللى أختك بتقوله دا.

هشام : لأ طبعًا مايرضينيش، وكمان مايرضينيش إنها تاخذ

شقة بمليون جنيه واحنا الاتنين الرجالة ناخذ أقل

منها بكثير.

سمير : (لهشام)

دى هدية مش ميراث ياهشام، وبعدين الشقة احنا كدا
كدا قاعدين فيها وبتاعة إيناس ولا انت كنت ناوى
تطرد أختك وعيالها من الشقة.

هشام : طب ما انا وعبدالله قاعدين فى مقر الشركة و
السنترال، بس كل حاجة ملك بابا وباسمه.

عبدالله : (لسمير)

يعنى كل حاجة هتتسبب ياسمير وتتقسم للذكر مثل
حظ الأنثيين.

رقية : (وهى تنهرهم)

انتوا عاوزين تورثوا أبوكم بالحيا؟! منكم لله.

عبدالله : ماهى كدا كدا فلوسنا ياماما، والنبي تقنعيه يبيع
المصنع كمان، ويدينا نصيبنا من الميراث.

رقية : عاوزين تورثوا أبوكم بالحياة وتضيعوا شقا عمره، إلا
المصنع، دا لو سمع كلمة واحدة من الكلام الفارغ ده
هيسود عيشتنا.

سمير : ليه يا حماتي دا أغلب العائلات الكبيرة بتعمل كدا.

رقية : (لسمير)

طب ماتقول كدا من الصبح اظهر على حقيقتك طول
عمرى متاكدة انك داخل على طمع.

سمير : لا والله أبدًا يا حاجة، انا بادافع عن حقوق مراتي،

وعمرى ما قربت لقرش من فلوسها، وأهى قدامك،
اسألئها، بس ما قدرش أسيب حقها يضيع.

ياسمين : (لسمير)

حق إيه اللي هيضيع يامتر، والله عيب عليكم، بابا
الحاج لسة عايش وما يصحش اللي انتوا بتقولوه ده.

إيناس : (لياسمين)

بطلى تمثيل بقى قرفتينا، احنا عيلة مع بعض؟! انت
مالك.

ياسمين : (لهشام)

سامع أختك؟!!

هشام : (لسمير)

لم مراتك ياسمير مايصحش كدا.

سمير : (مهدداً هشام وعبدالله)

مراتى ليها راجل والراجل دا محامى ، ولو كنتم
مفكرين إن انتوا تقدرؤا تاكلؤا حق ايناس تبقؤا
بتحملؤا ، احنا هناخد حقنا يعنى هناخد حقنا.

(يخرج عبدالراضى)

عبدالراضى : ياسمير.

سمير : نعم ياعم الحاج.

عبدالراضى : أوعى تجيلى بكرة ولا بعد بكرة ولا أى يوم.

سمير : (مرتبكاً)

والعقود يا حاج !!

عبدالراضى : مافيش عقود.

عبدالله : (ذاهلاً)

والبنك يا بابا.

هشام : والسنترال يا حاج.

عبدالراضى : (ثائرًا)

انتوا مش ولادى، أخرجوا بره، البيت دا محرم
عليكم، وانا هاكتب كل ميراثى للأيتام، يارتنى
ماخلفتكم.

(يخرج الجميع من الشقة ويبقى سمير مع رقية
وعبدالراضى)

سمير : (لرقية)

حاولى تهديه يا حاجة.

رقية : حاضر يا ابنى، الحق مراتك، وخلي بالك منها.

(بمجرد خروج سمير من باب الشقة ينفجر
عبدالراضى بالبكاء)

(ستار)

obeikan.com

الفصل الثالث

obeikan.com

المشهد الأول

(على السفرة فى منزل عبدالراضى.. عبدالراضى
ورقية يتناولان الإفطار، وسعدية تحمل الماء
لعبدالراضى)

- سعدية : بالهنا والشفا ياعم الحاج، دا انا كنت قلقانة عليك
امبارح قوى.
- عبدالراضى : الحمد لله على كل حال، شكرًا ياسعدية.
- رقية : ناوى على إيه يا عبدالراضى ؟
- عبدالراضى : هاقول لك..

(واتجه عبدالراضى نحو التليفون)

ألوه، أيوه ياسمير ياابنى، قول لمراتك هى هتفضل
قاعدة فى شقتها، شقتها ملكها ماחדش يقدر يخرجها
منها أبدًا، بس انا يامتر مش هاعمل أى عقود
لولادى، ومافيش حد من حقه يبيع أى شبر من

أملاكى ولا يحرق قلبى على شقاي وانا عايش، لما
اموت يبيعوا زى ما هما عاوزين، سلام..

رقية : (لعبدالراضى فى انزعاج وقلق)

أيه اللى انت عملته دا يا عبدالراضى؟!!

عبدالراضى : (بحسم) باعمل الصبح يارقية.

رقية : الصبح إن انت تعذب ولادك؟!!

عبدالراضى : لأ طبعا، الصبح إنى أحمى شقا السنين من عيال
تافهين، عاوزين يبيعوا كل حاجة.

(اتجه عبدالراضى مرة أخرى للتليفون)

عبدالراضى : (متحدثًا فى التليفون)

– ألوه، أيوه يا أستاذ سليمان، لو سمحت تعدى على
دى الوقت حالا، فى البيت، ماعلش مش هاقدر آجى
المكتب، انا مستنيك، أوعى تتأخر، سلام.

رقية : مين سليمان دا يا حاج؟!!

عبدالراضى : دا واحد صاحبي يارقية.

(قالها عبدالراضى وهو يتجه نحو غرفته)

عبدالراضى : أول مايوصل الأستاذ سليمان كامل، صحينى.

رقية : (فى حيرة) حاضر يا حاج.

(دخل عبدالراضى غرفته وأغلق الباب، فاتجهت

رقية إلى التليفون)

ألو، أيوه يا عبدالله، أبوك اتصل بواحد اسمه أستاذ

سليمان كامل، انت تعرفه ؟

عبدالله : لأ ياماما، انا أول مرة أسمع الاسم ده؛ ماتسألليه.. هو

بيخبي عنك حاجة؟!!

رقية : سألته يا ابنى.

عبدالله : وقال لك إيه ؟

رقية : بيقول واحد صاحبه، بس أنا مش مستريحة للمكالمة

دى، ومين صاحبه ده اللي ظهر فجأة بعد السنين دى

كلها؟!!

عبدالله : يمكن من اصحابه بتوع زمان ؟

رقية : ولا زمان ولا دى الوقت، أبوك عمره ماكان له

اصحاب يا عبدالله.

عبدالله

: طيب ياماما انا هاسأل هشام وأكيد هشام هيعرف..

أهو قاعد معاى هنا فى المكتب، (ينادى على هشام)

يا هشام تعرف واحد صاحب ابوك اسمه سليمان

كامل، طب خذ قول لماما.

هشام

: (لرقية عبر الهاتف)

لأ ياماما ما اعرفوش، انا أول مرة اسمع ان بابا له

اصحاب، وحتى العملا بتوع المصنع مافهمش حد

اسمه سليمان كامل.

رقية

: (لهشام)

خلاص يا حبيبى انا هاتصرف.

رقية

: (حائرة، تحدث نفسها)

أعمل إيه ياربى !! .. أيوه.. سمير.. هو ما بينزليش

من زور صحيح، بس هو الوحيد اللي هيحل اللغز دا..

ماهى حاجة غريبة برضه !! اشمعنى الحاج اتصل

بالراجل دا دى الوقت، فى الظروف دى، وهو زعلان

من الولاد.. ربنا يستر.

- رقية : (لسمير تليفونيا)
- ازيك يا حبيبي.
- سمير : الحمد لله، إزيك يا حاجة وإزى الحاج، عامل إيه دى الوقت ؟
- رقية : إيناس عاملة إيه ؟
- سمير : بخير.
- رقية : بص ياسمير، عمك اتصل بواحد فى التليفون اسمه سليمان كامل انت تعرفه ؟
- سمير : لا والله يا حاجة، انا أول مرة أسمع الاسم ده.
- رقية : انت كمان ماتعرفش ! طب ممكن تسأل ياسمير يا ابني بسرعة ؟
- سمير : هو فيه إيه بالظبط؟! انت قلقانة من إيه يا حاجة ؟
- رقية : مش عارفة، بس حاسة إن فيه مصيبة ورا حضور الرجل دا النهاردة، إشمعنى دى الوقتِ ظهر الاسم الجديد دا بعد الخناقة بتاعة امبارح؟! أنا حاسة ان عبدالراضى هيضر أولادى.

سمير : لا لا يا حاجة، انت مخك راح لبعيد قوى، الحاج

عبدالراضى يعرف ربنا ويحب ولاده اكثر من عينه.

رقية : طبعاً طبعاً، بس انت اسأل وطمنى.

سمير : حاضر، هاسال كل اللي اعرفهم، ولو وصلت لحاجة

هاتصل بيك.

رقية : مع السلامة ياسمير، ما تتأخرش علىّ فى الرد، انا

قاعدة جنب التليفون.

(تضع رقية السماعة وتنادى على سعدية)

سعدية : نعم يا حاجة.

رقية : اعملى لى فنجان قهوة.

(جرس الباب يرن، تنهض رقية لتفتح الباب فتجد

رجلاً)

الرجل : الحاج عبدالراضى موجود ؟

رقية : مين حضرتك ؟

الرجل : انا سليمان كامل موظف الشهر العقارى.

(ترتبك رقية و تغلق الباب فى وجه الرجل بطريقة

لا إرادية، وتجرى على التليفون)

رقية : ألو، سمير انت عارف سليمان كامل طلع مين؟!!

سمير : مين يا حاجة ؟

رقية : موظف الشهر العقارى، هات الولاد وتعالى بسرعة،

عبدالراضى أكيد اتجنن وهيضع كل حاجة، أكيد هيكتب أملاكه للأيتام زى ماقال امبارح.

(جرس الباب يرن مرة أخرى فيخرج عبدالراضى

من غرفته ويفتح الباب)

عبدالراضى : أهلا وسهلا ياسليمان.

سليمان : إزيك ياعم الحاج.

(يدخل سليمان ويجلس فى الصالون ويضع حقيبته

على التريبيزة أمام عبدالراضى)

سليمان : مش عارف يا حاج !! فيه حاجات غريبة قوى

بتحصل هنا، خير يا حاج، هو فيه إيه بالظبط؟!!

عبدالراضى : مافيش حاجة أبداً، خير إن شاء الله، تشرب إيه

ياسليمان ؟

سليمان : شاي، فيه واحدة فتحت لى الباب، وبمجرد ما قلت

لها اسمى اتخضت، وقفلت الباب فى وشى.

عبدالراضى : معلش يا سليمان دى أكيد الحاجة ارتبكت لانها

مابتفتحش الباب لحد غريب وكانت فاكراك واحد من

الولاد، سيبك من الكلام دا كله.

(تظهر رقية)

سليمان : أيوه هى الست دى، اتخضت قوى لما قلت لها، انا

سليمان كامل موظف الشهر العقارى.

رقية : مين دا يا عبدالراضى؟!

عبدالراضى : مش هو قال لك !

رقية : قال لى موظف الشهر العقارى.

عبدالراضى : صح يارقية، هو موظف الشهر العقارى.

رقية : (بغضب) وبيعمل إيه هنا بدفتره دا؟!

عبدالراضى : انا قررت اقسم ميراثى بما يرضى الله.

رقية : (مطمئنة) عين العقل يا أخوى ربنا يخليك لينا.

(واتجهت رقية نحو سليمان)

رقية : (لسليمان)

من فضلك ما تعملش أى حاجة إلا لما بييجى ولادى،

انا اتصلت بيهم وزمانهم على وصول.

عبدالراضى : وهما إيه اللي هيجيبهم يارقية دى الوقت، احنا

هنبلغهم طبعاً فى الوقت المناسب.

(جرس الباب يرن فتذهب رقية مسرعة وتفتح

الباب)

رقية : تعالى يا عبدالله، مش قلت لكو ياولاد أبوكم عمره ما

هيزعلكو أبداً، ولازم يريحكو ويريح ضميره.

عبدالراضى : عندك حق يارقية، انا لازم أريح ضميرى.

(يدخل هشام ويجلس جوار عبدالله وسمير يتوجه

إلى عبدالراضى وموظف الشهر العقارى)

سمير : (لعبدالراضى)

- هتسجل عقود البيع ياعم الحاج ؟

- عبدالراضى : أيوه وهاقسم التركة كلها.
- (يبتسم هشام وينظر إلى عبدالله)
- عبدالله : (لعبدالراضى) ربنا يخليك لنا يا بابا.
- عبدالراضى : اصبر ماتستعجلش.
- : (وهو يسلم العقود لموظف الشهر العقارى)
- سليمان : (لعبدالراضى) هنعمل إيه يا حاج ؟
- عبدالراضى : بص ياسيدى، هنكتب لرقية الفيلا دى بيع وشرا ليها لوحدها وماحد يشاركها فيها.
- رقية : (بفرحة)
- ربنا يخليك لى يا حبيبي، ويديك الصحة وطولة العمر.
- عبدالراضى : (لموظف الشهر العقارى)
- أما بالنسبة لعبدالله، الشقة اللى عاملها شركة، وهشام المحل اللى عامله سنترال وإيناس شقتها اللى قاعده فيها...
- (ينظر سمير إلى رقية وعبدالله إلى هشام فى حيرة)

سمير : (لعبدالراضى)

والمصنع والسيولة اللى فى البنك يا حاج هتقسمها
إزاي؟! دى ماشاء الله تعدى الخمسة مليون جنيهه.

عبدالراضى : السيولة هتفضل باسمى طول ما انا عايش ، ولما اموت
ابقوا خدوها وقسموها.

عبدالله : (لعبدالراضى)

طب والمصنع يا بابا ؟

عبدالراضى : (صمت لحظات)

المصنع دا دين فى رقبتي.. ولازم أسدده واريح
ضميرى.

رقية : (لعبدالراضى وهى تنظر لأولادها فى حيرة)

انا مش فاهمة أى حاجة يا عبدالراضى ، فهمنى انت
عاوز تعمل إيه بالظبط.

عبدالراضى : (منفعلا)

إزاي بقى يارقية دا انت الوحيدة اللى فاهمة كل
حاجة.

رقية

: (بحدة) قصدك المخفية؟!

عبدالراضى

: ماتغلطيش يارقية ماتنسيش ان ابتسام دى بنت عمى
وشريكى فى المصنع ولسة على ذمتى ماطلقتهاش
ومش هاطلقها.

عبدالله

: (لعبدالراضى فى ثورة)

يعنى انت عاوز تكتب المصنع للست دى وتحرمنا من
حقنا حرام عليك.

عبدالراضى

: حرام علىّ لما ارجع الحق لاصحابه؟! دى مراتى..
وكانت مابتخلفش.. وانا اتجوزت أمكم عشان
أجيبكم، تورثونى، وتتمنوا موتى، وتعذبونى العذاب
دا كله، حسبى الله ونعم الوكيل، يارتنى ما اتجوزت
أمكم، ياريتنى ماخلفتكم، يارتنى فضلت باحترامى
جنب مراتى، ورضيت بقسمتى ونصيبي.

سمير

: بس دا كتير قوى يا حاج، دا المصنع تمنه حوالى
عشرين مليون جنيه.

عبدالراضى : (لسمير)

مش كتير ولا حاجة يامتر، راس مال المصنع كان عشر تلاف جنيه، ابتسام اديتنى ذهبها بسبع تلاف جنيه، اشتريت بيه الأرض، وبالتلاتة الباقيين بنيت المصنع.

رقية : (مهدة عبدالراضى) قصدك إيه يا عبدالراضى!؟

عبدالراضى : انا هاكتب المصنع باسم ابتسام بيع وشرا وهاسجل العقد دى الوقت حالا)

(هرج ومرج فى البيت وكأن قنبلة قد انفجرت)

عبدالله : بابا اتجنن.

عبدالراضى : احترم نفسك ياقليل الأدب.

هشام : اتصرفى معاه انتِ ياماما لاحسن ارتكب جنائية.

عبدالراضى : انا خدت قرارى ومش هيمنعنى إلا الموت.

رقية : يبقى انت لازم تموت يا عبدالراضى، بعد العمر دا كله

بتحبها وعاوز تاخذ فلوس ولادى وتديهم لابتسام، انت حكمت على نفسك بالموت ياخاين.

(موظف الشهر العقارى يحاول الخروج من المنزل

ولكن سمير يمنعه)

عبدالله : عندك حق يا ماما دا باين عليه اتجنن لازم نخلص عليه.

(عبدالراضى يطرق، ذاهلا، لاينبس، ولا يتحرك،

كأنه فى غيبوبة، رغم أنه يفتح عينيه ويسمع كل ما يدور حوله)

هشام : هو دا الحل الوحيد لازم نقضى عليه قبل ما يقضى علينا ويضيع مستقبلنا.

سمير : طب والراجل دا؟!

(مشيراً إلى موظف الشهر العقارى)

عبدالله : لازم يموت هو كمان.

(يهجم عبدالله على والده ويخنقه، بينما هشام يطعن

موظف الشهر العقارى بسكين)

سمير : اقتلهم هما الاتنين يا عبدالله

رقية

: (وهي تشير إلى عبدالراضي)

اتأكد إن الخاين دا روحه طلعت، اخنق جامد
يا عبدالله.

(ستار)

المشهد الثاني

(غرفة نوم عبدالراضى، عبدالراضى ينام على السرير

وجواره إبتسام ويبدو أنه يعانى من كابوس)

عبدالراضى : ياساتر يارب، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم،

الحمدلله انا لسه عايش، (يتلفت) انا فى بيتى، كل

حاجة زى ماهى.

إبتسام : مالك ياعبده، انت كنت بتحلم ولا إيه !

عبدالراضى : كابوس يا حبيبتى، كابوس فظيع، الحمدلله، عدت

على خير.

إبتسام : هى إيه اللي عدت على خير يا حبيبي؟! صلى على

النبي كدا واهدى، انت فى بيتك، جنب مراتك

حبيبتك.

عبدالراضى : الحمد لله، انا لسة فى بيتى.

(ويتلفت)

وانت يا ابتسام يا حبيبتى لسة جانبي.

- ابتسام** : طبعاً جانبك وهافضل جنبك، هو انا لى غيرك ياابن
- عمى ؟انت عارف الكوابيس دى جات لك ليه؟!
- عبدالراضى** : بصراحة مش عارف، بس دى أول مرة تحصل لى، دا انا كنت عايش كل التفاصيل كأنها حقيقة وكنت حاسس بإيدى بتخنقنى، فعلا كانوا عاوزين يموتونى.
- ابتسام** : هما مين ياعبده؟!
- عبدالراضى** : دى حكاية طويلة قوى، هاحكيها لك بعدين على رواقه، كابوس فظيع، فظيع قوى يا ابتسام.
- ابتسام** : انت عارف إيه هو سبب الكوابيس دى كلها ياعبدالراضى؟
- عبدالراضى** : بصراحة مش عارف.. مش عارف حاجة خالص.. انا متلخبط والحقيقة ساحت على الخيال، ومش عارف انا دى الوقت حقيقى ولا باحلم.
- ابتسام** : انت فى بيتك، مع مراتك حبيبتك وكنت بتحلم حلم مزعج، عارف ليه؟
- عبدالراضى** : ليه يا حبيبتى؟!
- ابتسام** : كل دا عشان أحلامنا هتسيبنا النهاردة.

عبدالراضى : أحلامنا؟! !

ابتسام : أحلام عبدالراضى ، وأحلام ابتسام.

عبدالراضى : عبدالسلام وعلا رجعوا خلاص بالسلامة ، الحمدلله

على كل حال ، يعنى هيجوا عشان يخدوا أحلام بنتهم.

ابتسام : كدا رجعنا زى الأول من غير أحلام ، أكيد نفسك فى

اولاد يملوا علينا حياتنا صح يا عبدالراضى؟

عبدالراضى : (ذاهلا) الله اعلم ، مش عارف.

ابتسام : يعنى إيه يا عبده؟

عبدالراضى : مش عارف هيملوا علينا حياتنا ولا يكرهونا فى

حياتنا.

ابتسام : (تتعجب)

إيه الكلام الغريب اللى انت بتقوله دايا عبده؟

عبدالراضى : بصى يا ابتسام يا حبيبتي ، انا كدا فهمت ، انت عارفه

الكابوس الفظيع دا جالى ليه ، عشان انت كنت

بتكلمينى فى موضوع الجواز قبل ماننام ، انا مش

هاتجوز غيرك يا ابتسام ولو انت عاوزه تسيبينى

وتتجوزى وتخلفى، براحتك، لكن انا هاعيش معاك

لوحذك ؟

ابتسام : ولو مت ؟

عبدالراضى : بعد الشر عليك، برضه هاعيش على ذكراك لحد ما

أجى لك، انا مش عاوز من الدنيا دى اللى رضا ربنا

على، ووجودك جانبى يا حبيبىتى.

ابتسام : يعنى فعلا مش ممكن تتجوز واحدة تانية عشان

تخلف؟

عبدالراضى : ابقى حمار، اتجوز ! معقولة أفكر فى المصيبة دى بعد

كل اللى شفته؟!

ابتسام : هو انت شفت إيه بالظبط؟!

عبدالراضى : كابوس يا ابتسام، كابوس فظيع، لكن الحمد لله

ماحصلش حاجة، انا زى الفل.

ابتسام : يعنى مش عاوز ولاد؟!

عبدالراضى : الولاد اللى انت تكونى أمهم لازم يبقوا حاجة تانية،

وهما دول اللى انا نفسى فيهم، ولاد حلال، من أم

صالحة تعرف ربنا.

- ابتسام** : ربنا يخليك لى يا عبده، يلا نقوم نجهز أحلام زمان
علا وعبدالسلام جايين عشان ياخدوها.
- عبدالراضى** : هى طيارتهم هتيجى الساعة كام.
- ابتسام** : طيارتهم؟! دى وصلت من الفجر.
- عبدالراضى** : طب ماتقومى تتصلى بيهم.
- ابتسام** : انت اتجننت! عاوزنى اتصل بيهم عشان ييجو
ياخدوا بنتى، ياخدوا أحلام ايناس وأحلام
عبدالراضى.
- عبدالراضى** : عندك حق، احنا أولى بكل دقيقة تكون معنا فيها
أحلام، هى دى الوحيدة اللى نفسى أربيها فى بيتى.
- ابتسام** : عشان بنت يامجنون وبتغير على من ابنى.
- عبدالراضى** : مش بس كدا، أحلام بنت اخوى وبنت بنت عمى.
- ابتسام** : وانا كمان أحلام بنت أختى وبنت ابن عمى، من
لحمنا ودمنا وشايلة اسم العيلة.
- عبدالراضى** : عندك حق، أول ما علا تولد تانى هناخد أحلام تعيش
معانا على طول لحد ماتخرج لعريسها وهى أجمل
عروسة من بيتى.

ابتسام : إن شاء الله، انت فاكر إن علا هترفض؟! أنت

ماتعرفش علا أختى، دى هتفرح قوى، دى
ماهتصدق، دى تتمنى حد يشيل عنها الحمل ويربي
لها بنتها وتاخذها على الجاهز.

عبدالراضى : خلاص ياستى احنا مستعدين، وانت لو جدعة..
اقنعيتها.

ابتسام : حاضر، بعد مايوصلوا بالسلامة هاخليهم يشوفوا أحلام
ويطمنوا عليها وهاخذها مش هاديها لهم، وهما
ماهيصدقوا، ماتنساش إنهم لسة عرسان جداد، فى
سنة أولى جواز.

عبدالراضى : ياريت ياابتسام.. مع إنى عارف إنك مش هتقدرى.

ابتسام : (بنبرة تحدٍ)

والله هاقدر، انت ماتعرفش علا كسلانة قد إيه
وبتحب الراحة، دى أختى وانا عارفها، وتربية
الأطفال متعبة جدا وعاوزة وقت وماتنساش انها نفسها
ترجع الشغل، إن شاء الله هتوافق، ماهو بالعقل كدا
ياعبده، تسيب أحلام مع دادة ولا مع أختها!؟

عبدالراضى : هتسيبها لنا من دى الوقت ، ولا لما ربنا يرزقهم بطفل تانى.

ابتسام : من دى الوقت إن شاء الله ، سيبنى بس أجهز أحلام عشان يشوفوها زى الفل ويرضوا يسيبوها لنا نفرح بيها.

عبدالراضى : (بحماس)

صح كدا لبسيها وشبعيها وخليهم يطمنوا قوى ، يارب يرضوا.

ابتسام : إن شاء الله هيرضوا، اطمن، علا هتوافق، وعبدالسلام أخوك عمره ماهيمانع أبدًا.

(تنهض ابتسام فتفتح الراديو على أغنية.. بعد لحظات تقطع الأغنية وتذاع أخبار عاجلة.)

(تعرضت أمس سفارة فلسطين فى الأردن لعملية إرهابية فقد قامت عناصر يهودية متطرفة بتفجير السفارة اثناء الحفل الختامى مما حطم السفارة، ولكن بفضل الله لما يستشهد الا اثنان فقط ونجا المائة وخمسون الحاضرون فى الحفل)

(ينهض عبدالراضى قائلاً) : علىّ شوية.

(والجدير بالذكر أن الشهيدين هما الدبلوماسى

المصرى عبدالسلام النحاس والسيدة علا النحاس

زوجته، حيث كانا جالسين على الطاولة التى زرعت

أسفلها القنبله فانفجرت فيهما)

(تصرخ ابتسام، عبدالراضى زاهلا لا يتكلم لاينطق

ولايبكى)

ابتسام : اتكلم يا عبدالراضى، عيط يا حبيبي، صرّخ، ماتكتمش

فى نفسك، كدا وحش عليك، امسك أعصابك

يا عبدالراضى الموت علينا حق، دى إرادة ربنا.

عبدالراضى : دى إرادة ربنا، ابتسام، ابتسام.

ابتسام : نعم يا عبدالراضى .

عبدالراضى : من فضلك هاتى لى بنتى أحلام من جنبك.

(يقبل كل منهما أحلام)

(ستار)

obeikan.com

السيرة الذاتية

عماد سالم

- شاعر وكاتب مسرحى وروائى مصرى ، ولد فى السادس من ديسمبر ١٩٦٩ فى قرية العلاقمة - مركز ههيا - محافظة الشرقية .
- درس بكلية الحقوق جامعة القاهرة .
- عمل فى مجال الطباعة والنشر- وأسس مؤسسة يسطرون للنشر وتولى مجلس إدارتها ٢٠١٢ وحتى الآن .
- ساهم فى الحركة الثقافية المصرية فأسس جماعة النيل الأدبية ٢٠٠٨ .
- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو جمعية الأدباء .
- عضو المنتدى الثقافى المصرى .

أهم الإصدارات

المسرح

- ١- مسرحية : إنسان ملاك .
- ٢- مسرحية : رقصة يناير .
- ٣- مسرحية : عودة الأميرة .
- ٤- مسرحية : فرحة الغلبان .
- ٥- مسرحية : أحلام عبدالراضي .
- ٦- مسرحية : جوز حبيبتى .
- ٧- مسرحية : عالم غريب .
- ٨- مسرحية : فستان فرح .
- ٩- مسرحية : ناشط سياسى .
- ١٠- مسرحية : مجانين فى خطر .
- ١١- مسرحية : الرجل الأحمر .
- ١٢- مسرحية : ليالى .

الروايات

- ١- ليزا .
- ٢- أبو خشبة .
- ٣- كعايش .
- ٤- يهودى فى شارع العجر (أديفا) .

الشعر

- ١- تلغراف .
- ٢- غيطان الليل ، أغانى مصرية .
- ٣- الحب فى ميدان التحرير .
- ٤- أسرار مريد .
- ٥- مركب أفكار .

الكتب

- ١- آخر محطة للوطن (مقالات نشرت فى أهم الصحف المصرية والعربية : الشروق ، اليوم السابع ، الفجر ، الوفد ، الديار ، السياسة الكويتية ، وغيرها)

وله تحت الطبع :

١- في ظلال الأدب .

صدرت حول مؤلفاته العديد من الدراسات منها :

١- (ليزا) عماد سالم .. قراءة في تاريخ الحركة الإسلامية .. و
العودة إلى (واقعية القاع) ..

د / حسام عقل : رئيس ملتقى السرد العربي .

٢- (ليزا) عماد سالم .. الشخصية المصرية قبل الطوفان ..

د عبدالرحيم درويش :

أستاذ الدراما، ورئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط والوادي
الجديد .

٣- مسرح عماد سالم وعالمه والموشى بالأرق ...

الكاتب والناقد المسرحي د / أمين بكير .